تامروني به ورد عليه الشيخ بانه يلزم على ذلك حذف العايد المجرور بحرف الجر الموصول قبله ثم اعتذر عنه بانه اراد التقدير الاصلي ثم اتسع فيه بان حذف الحرف فاتصل الضمير بالفعل وهذه الجملة هل هي من كلام الملا ويكونون قد خاطبوا فرعون بذلك وحده تعظيما له كما يخاطب الملوك بصيغة الجمع او يكونون قالوه له ولامرايه او يكون من كلام فرعون على اضمار قول اي فقال لهم فرعون فماذا تامرون ويؤكد كونها من كلام فرعون قوله قالوا ارجيه وهل تامرون من الامر المعهود او من الامر الذي بمعنى المشاورة الثاني منقول عن ابن عباس وقال الزمخشري هو من امرته فامرني بكذا اي شاورته فاشار علي براي اهـ سمين وفي ابي السعود فماذا تامرون هذا من كلام فرعون كما في قوله تعالى ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب اي فاذا كان كذلك فماذا تشيرون علي في امره وقيل قاله الملا من قبله بطريق التبليغ الى العامة فقوله قالوا ارجيه واخاه على الاول وهو الاظهر حكاية لكلام الملا الذين شاورهم فرعون وعلى الثاني حكاية لكلام العامة الذين خاطبهم الملا وياباه ان الخطاب لفرعون وان المشاورة ليست من وظايفهم اهـ قوله قالوا ارجيه فيه ست قراآت ثلاثة باثبات الهمزة التي بعد الجيم وهي كسر الهاء من غير اشباع وضمها كذلك وباشباع حتى يتولد منها واو والثلاثة التي بحذفها اي الهمزة المذكورة سكون الهاء وكسرها من غير اشباع وبه حتى يتولد منها يا اهـ شيخنا وفي السمين قوله ارجيه في هذه الكلمة هنا وفي الشعرا ست قراآت في المشهور المتواتر ولا التفات لمن انكر بعضها ولا لمن انكر عن راويها وضبط ذلك ان يقال ثلاث مع الهمز وثلاث مع عدمه فاما الثلاث التي مع الهمز فاولها قراة ابن كثير وهشام عن ابن عامر ارجيهو بهمزة ساكنة وها متصلة بواو الثانية قراة ابي عمرو ارجيه كما تقدم الا انه لم يصلها بواو الثالثة قراة ابن ذكوان عن ابن عامر ارجئه بهمزة ساكنة وها مكسورة من غير صلة واما الثلاث التي بدون الهمز فاولها قراة الاخوين ارجه بكسر الجيم وسكون الها وصلا ووقفا الثانية قراة الكسايي وورش عن نافع ارجهي بها متصلة بيا الثالثة قراة قالون بها مكسورة دون يا فاما ضم الها وكسرها فقد عرف مما تقدم واما الهمز وعدمه فلغتان مشهورتان يقال اجاته وارجيته اي اخرته وقد قرى قوله تعالى ترجي من تشاء بالهمز وعدمه وهذا كقولهم توضات وتوضيت وهل هما مادتان اصليتان ام المبدل فرع المهموز احتمالان اهـ قوله وارسل في المداين قيل هي مداين صعيد مصر

مصر وكان روسا السحرة باقصى مداين الصعيد اهـ ابو السعود ومداين جمع مدينة على وزن فعيلة فاليا زايدة في المفرد فلذلك تقلب همزة في الجمع على حد قوله في الخلاصة ٥ والمد زيد ثالثا في الواحد ٥ همزا يرى في مثل كالقلايد ٥ والمدينة من مدن يمدن بالمكان اذا اقام به فالفعل من باب نصر اهـ شيخنا وفي السمين قوله في المداين متعلق بارسل وحاشرين مفعول به ومفعول حاشرين محذوف اي حاشرين السحرة بدليل ما بعده والمداين جمع مدينة ووزنها فعيلة فميمها اصلية وياوها زايدة مشتقة من مدن يمدن مدونا اي اقام اهـ قوله حاشرين نعت لمحذوف اي رجالا حاشرين وقوله جامعين مفعوله محذوف اي جامعين السحرة وقوله ياتوك مجزوم في جواب الامر قوله وفي قراة سحار اي بالامالة وتركها فالقراآت ثلاثة قوله فجمعوا اي السحرة وهذا المقدر مصرح به في الشعراء بقوله فجمع السحرة لميقات يوم معلوم الخ وكانوا اثنين وسبعين ساحرا وقال كعب الاحبار اثني عشر الفا وقال ابن اسحاق خمسة عشر الفا وقال عكرمة سبعين الفا وقال محمد بن المنكدر ثمانين الفا وقال السدي بضعا وثمانين الفا اهـ خازن قوله بتحقيق الهمزتين الخ لم يستفد من عبارته الا التنبيه على قراءتين فكان الاولى ان يقول وتركه لتكون منبهة على اربع قراآت وبقي خامسة وهي اسقاط الهمزة الاولى وكلها سبعية وفي السمين وقرا الحرميان وحفص عن عاصم ان بهمزة واحدة والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم من التحقيق والتسهيل وجوز الفارسي ان يكون على نية الاستفهام يدل عليه قراة الباقين وجعلوا ذلك مثل قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي وقد تقدم تحقيق هذا وانه مذهب ابي الحسن ونكر اجرا للتعظيم قال الزمخشري كقولهم ان له لابلا وان له لغنما اهـ قوله قال نعم اي لكم الاجر وانكم لمن المقربين اي ولكم المنزلة الرفيعة عندي زيادة على الاجر اي اني لا اقتصر لكم على الاجر بل ازيدكم عليه تقربكم مني اهـ شيخنا وفي الخطيب وانكم لمن المقربين عطف على محذوف سد مسد الجواب كانه قيل جوابا لقولهم ايئن لنا لاجرا ان لكم لاجرا وانكم لمن المقربين اراد اني لا اقتصر لكم على الثواب بل ازيدكم عليه وتلك الزيادة اني اجعلكم من المقربين عندي قال الكلبي تكونون اول من يدخل واخر من يخرج من عندي والاية تدل على ان كل الخلق كانوا عالمين بان فرعون كان عبدا ذليلا مهينا عاجزا والالما احتاج الى الاستعانة بالسحرة وتدل ايضا على ان السحرة